

دور مركز تطوير المقاولاتية في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

– مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03 نموذجاً –

The Role of the Entrepreneurship Development Center in Fostering Entrepreneurial Spirit Among University Students

-The Entrepreneurship Development Center of the University of Algiers 03 as a Model-

اميرة تواتي^{*1}



Amira.touati2014@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2025-03-26	تاريخ القبول: 2025-05-28
ملخص: نسلط الضوء في دراستنا على دور مركز تطوير المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في تعزيز الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين مع الإشارة الى مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الجزائر 3. ولقد خلصت هذه الدراسة الى ان مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الجزائر 3 يلعب دوراً هاماً في تعزيز الروح المقاولاتية من خلال التوعية، المرافقة والتكوين لحاملي المشاريع لتنمية مهاراتهم لتحويل أفكارهم الى مشاريع، بالتنسيق مع NESDA من اجل دعم مشاريعهم. حيث تعتبر مراكز تطوير المقاولاتية استراتيجية فعالة لتنمية الروح المقاولاتية لدى الطلبة لتطوير مشاريع مبتكرة والمساهمة في التنمية الاقتصادية للبلاد. الكلمات المفتاحية: المقاولاتية؛ مركز تطوير المقاولاتية؛ روح المقاولاتية. تصنيفات JEL: I25 M13 L26.	Abstract: Our study highlights the role of the Entrepreneurship Development Center in Algerian universities in fostering the entrepreneurial spirit among university students, with a particular focus on the Entrepreneurship Development Center at the University of Algiers3. The study concludes that the Entrepreneurship Development Center at the University of Algiers3 plays a crucial role in enhancing the entrepreneurial spirit through awareness, support, and training for project holders. This helps them develop their skills and abilities to transform their ideas into viable projects, in coordination with NESDA to support their initiatives. Entrepreneurship Development Centers are regarded as an effective strategy for promoting the entrepreneurial spirit among students, encouraging innovative projects, and contributing to the country's economic development. Keywords : Entrepreneurship ; Entrepreneurship Development Center ; Entrepreneurial Spirit JEL Classification Codes : I25 M13 L26.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة

تعد المقاولاتية أحد أهم الأساليب المعتمدة من طرف مختلف الدول من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال الرفع من الناتج الوطني وتوفير مناصب الشغل لتقليص البطالة، وتشجيع الابداع وابتكار منتجات لتلبية متطلبات المجتمع، وإمام هذا التحدي انتهجت الدولة الجزائرية سياسات تدعيمية من بينها تنمية الروح المقاولاتية في الجامعات للانتقال من الاقتصاد الريعي المبني على المحروقات الى اقتصاد متنوع يساهم فيه كل الافراد خاصة الطلبة الجامعيين لانهم مؤهلين لذلك، من خلال انشاء مراكز تطوير المقاولاتية في كل مؤسسة جامعية جزائرية، حيث تسعى لتنمية وتشجيع المقاولاتية في الوسط الجامعي، مما يوفر للطلبة المقاولين بيئة ملائمة لتحويل أفكارهم الى مشاريع ملموسة من خلال التوعية والتكوين والدعم وتزويدهم بالموارد اللازمة لتطوير مهارتهم في مجال المقاولاتية، وبالتالي المساهمة في النمو الاقتصادي والابتكار.

ومن امثلتها مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الجزائر 03، والذي يعتبر كألية لتحفيز العمل المقاولاتي وتحقيق التواصل بين الواقع العملي وممارسة الاعمال بين طلبة وخريجي الجامعات خاصة، والتي تعمل بالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA، على مرافقة حاملي المشاريع لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال انتاج الخدمات والسلع، قصد خلق الثروة وكذا مناصب عمل.

وعليه تمت صياغة الإشكالية كالتالي: كيف يساهم مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الجزائر 03 في تنمية

الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

وللإجابة على الإشكالية قمنا بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي الفئة الأكثر تجاوبا مع تطوير روح المقاولاتية في مراكز تطوير المقاولاتية؟

- هل هناك تنسيق بين مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03 والوكالة الوطنية لتنمية ودعم المقاولاتية؟

الفرضيات: وللإجابة على الإشكالية المطروحة تم صياغة الفرضيات التالية:

-تعمل مراكز تطوير المقاولاتية على خلق توجه مقاولاتي لدى الطلبة، من خلال التوعية والتكوين والمرافقة من خلال العديد من نشاطات.

- الفئة الأكثر تجاوبا مع تطوير روح المقاولاتية في مراكز تطوير المقاولاتية بالمقاولاتية هم خريجي الجامعة المتحصلين على شهادة الماستر، والذين تتراوح اعمارهم ما بين 24 و35 سنة.
- يوجد تنسيق بين مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر03 والوكالة الوطنية لتنمية ودعم المقاولاتية.

أهمية الدراسة :

ترتبط أهمية الدراسة في كون ان المقاولاتية تلعب دورا أساسيا في تحقيق التنمية الاقتصادية، ومواجهة كبح البطالة وتحفيز الابتكار، وعليه يعد البحث في الآليات والسبل التي تعزز من التوجه نحو العمل المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، من اهم المواضيع التي يتطلب التطرق اليها .

اهداف الدراسة :

- محاولة التعرف بشكل دقيق على كل من المقاولاتية المقاول والروح المقاولاتية.
- معرفة مدى مساهمة مركز تطوير المقاولاتية على المستوى الوطني في خلق الروح المقاولاتية لدى الطلبة.
- تحديد اهم الأنشطة التي تقوم بها مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر3 لتنمية الروح المقاولاتية للطلبة .
- تحديد دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA في مرافقة الطلبة لتجسيد مشاريعهم.

منهج الدراسة :

في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي لتقديم الإطار النظري فيما يتعلق بمفاهيم المقاولاتية، وكذا المنهج التحليلي بالاعتماد على أداة المقابلة مع مدير مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03 من اجل تحليل واقع مركز تطوير المقاولاتية على المستوى الوطني، وعلى مستوى جامعة الجزائر03 في تطوير الروح المقاولاتية لدى الطلبة.

هيكل الدراسة: قمنا بتقسيم البحث الى ثلاث محاور رئيسية:

- المحور الأول: الإطار المفاهيمي للمقاولاتية.
 - المحور الثاني: دور مراكز تطوير المقاولاتية في تعزيز الروح المقاولاتية.
 - المحور الثالث: دور مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03 في تعزيز الروح المقاولاتية لدى الطلبة.
2. الإطار المفاهيمي للمقاولاتية.

لقد ازداد الاهتمام بمجال المقاولاتية واصبح محل اهتمام العديد من الباحثين، مما أدى الى تعدد واختلاف وجهات النظر فيما يتعلق بمفهومها، ولكن الشيء الوحيد المتفق عليه هو ارتباطها بشكل كبير بالمقاول باعتباره اهم عنصر فيها، وعلى هذا الأساس يمكن تقديم مقاربات تصورية، من اجل حصر مفهومها بشكل مبسط، إذ تعرف المقاولاتية حسب الاتحاد الأوروبي (2003): الأفكار والطرق التي تعتمد على خلق وتطوير نشاطا ما عن طريق مزج المخاطرة والابداع والابتكار والفاعلية في التسيير، وذلك ضمن مؤسسة جديدة او قائمة (زيتوني هوارية، 2022، صفحة 12)، ويعرفها Allain FAYOLL على انها حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكيد أي تواجد الخطر، والتي تدمج فيها افراد ينبغي ان تكون لهم سلوكيات: ذات قاعدة تخصص بتقبل التغيير واطار مشتركة والاخذ بالمبادرة والتدخل الفردي . (حفصي بونبعو ياسين، 2023، صفحة 148)

1.2 مفهوم المقاولاتية

يمكن تلخيص ما سبق في ان المقاولاتية محاولة لإنشاء مشروع تجاري جديد او انشاء مؤسسة جديدة مثل العمل الحر او مؤسسة تجارية جديدة او توسيع نشاط تجاري من قبل فرد او فريق من الافراد او شركة قائمة (حملات بن عشور،

عبيود قادة، 2022، صفحة 207)، ولا يمكننا التطرق الى مفهوم المقاولاتية دون معرفة مفهوم المقاول وكذا مفهوم روح المقاولاتية.

فقد عرف **Joseph Schumpeter** المقاول على انه الشخص المبدع والمبتكر والمجدد فهو كل من يستطيع انتاج منتج جديد، استحداث أسلوب انتاج جديد، فتح منفذ جديد في السوق، اكتشاف مصدر جديد للمواد الأولية وتنظيم جديد للإنتاج. (قارة ابتسام، طهراوي دومة، علي صلاح محمد، 2020، صفحة 95)

2.2 مفهوم المقاول

المقاول هو شخص يخاطر بأمواله الخاصة او المقترضة الموظفة في ظل حالة عدم التأكد - دون ضمانات - من تحقيق أرباح ناتجة من بيع او عوائد عوامل الإنتاج من شأنها تغطية تكاليف عوامل الإنتاج، متحملا بذلك مختلف أنواع المخاطر سواء المالية أو غير المالية، العامة النظامية او الخاصة غير النظامية. (صبرينة سيدي صالح، علي لونيس، 2022، صفحة 555)

3.2 مفهوم روح المقاولاتية:

أصبح موضوع تطوير الروح المقاولاتية يشغل حيزا كبيرا نظرا للأهمية المتنامية لموضوع المقاول، إلا أنه غالبا ما يتم الخلط بين المصطلحين روح المؤسسة وروح المقاول، لذا وجب التفرقة بينهما فروح المؤسسة هي مجموعة من المواقف العامة والإيجابية إزاء مفهوم المؤسسة والمقاول، في حين أن روح المقاول هي أشمل من مفهوم روح المؤسسة فهو يعرف على أنه مرتبط أكثر بالمبادرة والنشاط فالأفراد الذين يملكون روح المقاول لهم إرادة تجريب أشياء جديدة ويكون لديهم رغبة لإنشاء مؤسسة، كما تتطلب روح المقاولاتية تحديد الفرص وجمع الموارد اللازمة والمختلفة من اجل تحويلها لمؤسسة. (سايح فطيمة، 2017، صفحة 77).

4.2 صور المقاولاتية

يمكن التمييز بين أربع صور رئيسية للمقاولاتية كما يلي: (فضيلة بوطورة، زهية قرامطية، نوفل سمالي، 2019، صفحة 178)

- **المقاولاتية وفرص الأعمال:** من خلال هذا المفهوم تبين أن الفرصة هي معلومة جديدة يتم استغلالها من طرف أفراد يمتلكون خاصيتين: الأولى هي امتلاكهم معارف داخلية مكملة لهذه المعلومة والتي تسمح لهم باستغلالها، والثانية أنهم يمتلكون بعض المميزات الخاصة من أجل تقييمها، الحصول على هذه المعلومة يثير الحس المقاولاتي لاستغلال هذه الفرصة .

-المقاولاتية وإنشاء المنظمة: من خلال هذه المقاربة فالمقاولاتية تعرف على أنها مجموعة المراحل التي تقود لإنشاء منظمة، معناه النشاطات التي يقوم من خلالها المقاول بتعبئة واستغلال الموارد من أجل تحويل الفرصة إلى مشروع منظم ومهيكل، وعليه فحسب هذه المقاربة فالمقاول هو رجل استراتيجي قادر على إعداد رؤية مستقبلية مقاولاتية وقيادي، قادر على قيادة التغيير الناتج عن النشاطات المقاولاتية .

-المقاولاتية ومفهوم خلق القيمة: هو المفهوم المتعلق بالمزيج (فرد -خلق القيمة) حيث عرفه Bruyat كحركية تغيير أن يكون الفرد في نفس الوقت عامل لخلق القيمة، بحيث يقوم بتحديد الطرق والأهداف ومجال وكيفية خلق القيمة، ويعرف Fayolle المقاولاتية كحالة تربط بصفة متلازمة شخص يمتاز بدافع شخصي قوي(استهلاك الوقت، المال، الطاقة،...الخ) ومشروع أو منظمة جديدة أو منظمة (قائمة) في شكل مقاول، القيمة التي يتم خلقها تعود لأسباب تقنية، مالية وشخصية التي تحصل عليها المنظمة المحركة والتي تمنح الرضى للمقاولين والمتعاملين أو المهتمين .

- المقاولاتية والابتكار: منذ أعمال Schumpeter اتفق الكتاب على أن الابتكار هو محرك النمو الاقتصادي، مع ذلك لم يكن هناك إجماع حول مفهومه، إذ يرجع الابتكار إلى قدرة المقاولين " على اقتراح أفكار جديدة من أجل منح أو إنتاج سلع أو خدمات جديدة أيضا من أجل إعادة تنظيم المؤسسة، الابتكار هو إنشاء مؤسسة وإنه اكتشاف أو تحويل منتج، إنه اقتراح طريقة جديدة للعمل، التوزيع أو البيع."

5.2 أهمية المقاولاتية

تتمثل أهمية المقاولاتية فيما يلي: (محمد ملين علون، وسيلة السبتى، 2019، صفحة 4)

أ-زيادة العائدات الناتجة عن نشاط المؤسسات الجديدة التي تم إنشائها.

ب-تجديد النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات الفاشلة وإعادة التوازن للأسواق.

ج- تشجيع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات مبتكرة جديدة يمتد تأثيرها لتشمل حتى المؤسسات القائمة التي تجد نفسها مضطرة إلى التكيف مع التغيرات الحاصلة، من أجل تعزيز قدراتها التنافسية بما يضمن بقائها في الأسواق.

د- وسيلة لإعادة الاندماج الاجتماعي للعمال الذين فقدوا مناصب عملهم نتيجة أسباب اقتصادية خارجة عن نطاقهم، والرفع من مستويات الإنتاج.

3. دور مراكز تطوير المقاولاتية في تعزيز الروح المقاولاتية.

نظرا لأهمية المقاولاتية في دعم الاقتصاد الوطني، ودورها في خلق مناصب عمل تزايد اهتمام الجزائر بالمقاولاتية لنشر وتنمية الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين لتحقيق افكارهم وتفعيل فكرة انشاء مؤسساتهم الخاصة، ومن اجل تجسيد ذلك تم ابرام اتفاقية بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة. والتي تم من خلالها انشاء مصلحة مشتركة للبحث سميت بمركز تطوير المقاولاتية CDE في كل الجامعات الجزائرية، والتي تعمل بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA لمرافقة وتمويل حاملي المشاريع، ومنه:

1.3 مركز تطوير المقاولاتية

مركز تطوير المقاولاتية هو فضاء يدعم تبسيط البرامج التي تشجع إنشاء المؤسسات والمقاولاتية لصالح

حاملي المشاريع، وتهدف هذه المراكز إلى:

- تكوين حاملي المشاريع اكتساب المهارات اللازمة لإنشاء وتسيير مؤسسة .

-مرافقة حاملي الأفكار والمشاريع وكذا المقاولين .

-تنظيم أنشطة تحسيسية لترقية روح المقاولاتية لدى مختلف الأفراد .

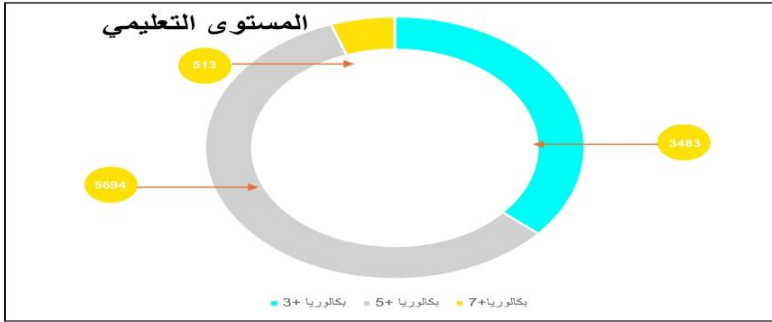
-ترقية المقاولاتية وروح المقاولاتية بالشراكة مع الفاعلين في النظام البيئي المقاولاتية .

-إعلام وتوجيه المقاولين وحاملي المشاريع المقاولاتية نحو المهنيين المؤهلين.

اذ يقدر عدد مراكز تطوير المقاولاتية 134 مركز على مستوى المؤسسات الجامعية، و 190 مركز بمعاهد التكوين المهني ومشاغل المؤسسات ليصل مجموع المراكز إلى 324 على المستوى الوطني أي بمعدل 6 مراكز في كل ولاية، (مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03، معلومات مقدمة، 2025)

2.3 حصيلة نشاط مراكز تطوير المقاولاتية

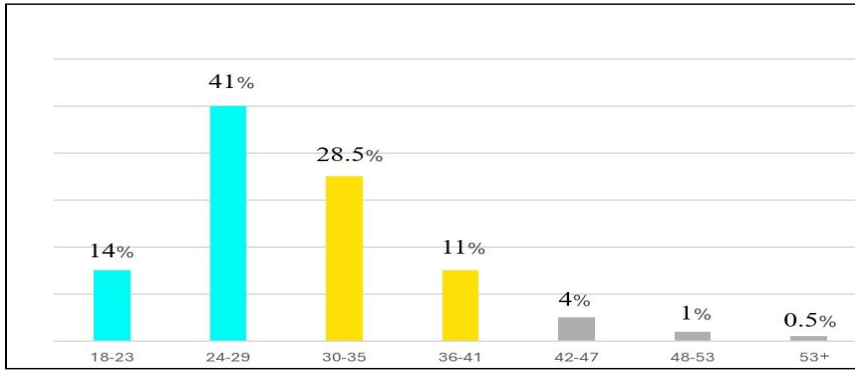
الشكل 01: المستوى التعليمي



المصدر: مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03، معلومات مقدمة (2025)

-المستوى التعليمي: نلاحظ من الرسم البياني ان المتحصلين على شهادة البكالوريا +5 يظهرون اهتماما واضحا بالمقاولاتية حيث ان عدد المسجلين في مراكز تطوير المقاولاتية يقدر ب 5694، ويليهم بنسبة متوسطة المتحصلين على شهادة البكالوريا +3، حيث ان عدد المسجلين فيها 3483، اما المتحصلين على شهادة البكالوريا +7 هم اقل اهتماما بالمقاولاتية حيث يبلغ عدد المسجلين فيها 513 فقط.

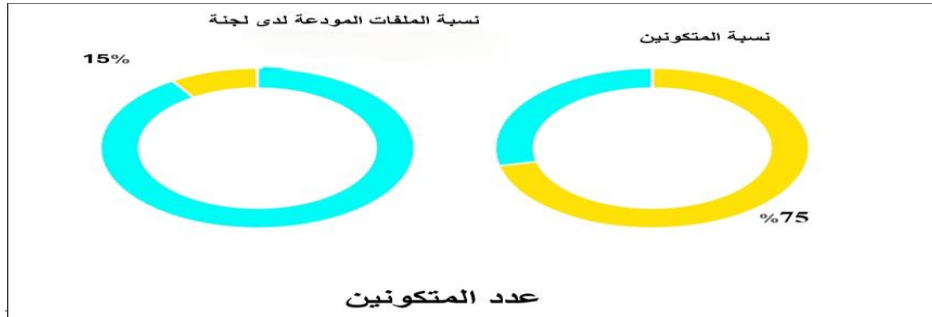
الشكل 02: الفئات العمرية



المصدر: مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03، معلومات مقدمة (2025)

-الفئات العمرية: الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 24-35 سنة هم أكثر اهتماما بتطوير مهاراتهم في المقاولاتية، أما الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 18-23 و 36-41 نلاحظ انهم اقل اهتمام بالمقاولاتية، اما الفئات الأكبر سنا من 42 سنة فأكثر فلا يبدون اهتماما كبيرا بالمقاولاتية.

الشكل 03: عدد المتكويين



-عدد المتكويين: تصل نسبة المتكويين 75% من الطلبة الذين قاموا بالتسجيل في المنصة الوطنية CDE.DZ، ولكن نسبة 15% فقط التي تم قبولها من لجان الاقتناء للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

ومما سبق نلاحظ ان: الفئة الأكثر ولوجا لمراكز تطوير المقاولاتية هم خريجي الجامعة المتحصلين على شهادة الماستر، والذين تتراوح اعمارهم ما بين 24 و 35 سنة، غير انه يبقى التنسيق بين مراكز تطوير المقاولاتية ومراكز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ضعيف.

4. دور مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03 في تعزيز الروح المقاولاتية لدى الطلبة.

1.4 تعريف مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03:

هو هيككل تم إنشاؤه في جامعة الجزائر 03 كجزء من البرنامج الحكومي لشجيع المقاولاتية في الوسط الجامعي، هذا المركز هو مساحة مخصصة لتعزيز المقاولاتية مما يوفر للطلاب المقاولين بيئة مواتية لتحقيق أفكارهم ومشاريعهم التجارية. تأسس بتاريخ 21 جانفي 2024، ويضم مكتبان، وقاعة تكوين، ومكتب خاص بممثلي الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، الكائن بمجمع الواجهات لجامعة الجزائر 03 بالملحقة الرئيسية ب 2 شارع احمد واكد - دالي ابراهيم .

كما يضم المركز أعضاء يشكلون فريق عمل تم الاستعانة بهم بحكم خبراتهم كأساتذة من مختلف التخصصات، ثلاثة أساتذة كمكونين من كلية علوم الاعلام والاتصال، وسبعة أساتذة كمكونين من كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير من بينهم خبير دولي في المناجمنت، وخبير محاسبي معتمد، بالإضافة الى فريق خاص بوكالة NEDSA جزائر الغرب يضم بدوره مكونين محترفين من بينهم معتمدين من مكتب العمل الدولي ومرافق لأصحاب المشاريع، بالإضافة الى إداريتين. (مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03، معلومات مقدمة، 2025)

2.4 عمل مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الجزائر 3 على :

-التوعية: تنظيم محاضرات وورشات عمل وفعاليات توعوية لاطلاع الطلاب على فوائد المقاولاتية وتبادل الأمثلة الملموسة للنجاحات في المقاولاتية.

-**التكوين:** تقدم المراكز التكوين للطلاب المهتمين بالمقاولاتية وتغطي مواضيع مختلفة مثل التخطيط والإدارة المالية والتسويق، لتزويدهم بالمهارات اللازمة لبدء وإدارة الاعمال التجارية.

-**المرافقة:** تقدم المراكز دعما من خلال توفير خبراء وموجهين مؤهلين لتوجيه الطلاب طوال رحلتهم في مجال المقاولاتية. (<https://cde.dz/>، 2025)

3.4 حصيلة نشاطات مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الجزائر 03 للسنة الدراسية 2024-2025:

-**التكوين في مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الجزائر 03:** يتم تكوين حاملي مشاريع المؤسسات المصغرة في مجال المقاولاتية من طرف مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الجزائر 03 لتهيئتهم لإنشاء مؤسساتهم، وفق مقارنة اقتصادية بدعم من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA، حيث ان الدورات التكوينية المنظمة من طرف مراكز تطوير المقاولاتية، اصبحت إلزاميا قبل اداع طلبات التمويل عبر المنصة الرقمية للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، وذلك بعد الإصلاحات الجديدة للمنظومة القانونية لتمويل المشاريع المصغرة عن طريق الوكالة.

تشمل الدورة التكوينية في مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الجزائر 03 على دروس موزعة على 04 محاور، تنطلق من أساسيات المقاولاتية إلى تنفيذها، وتحديد إستراتيجية المؤسسة إلى غاية التسيير القانوني والإداري للمؤسسة، تحت اشراف أساتذة جامعيين، ومؤطرين من الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية NESDA، حيث بلغ عدد الدورات 11 دورة تكوينية من فيفري 2024 إلى غاية فيفري 2025، بوتيرة متزايدة في عدد المتكونين فكان عددهم في الدورة الخامسة يفوق 170 متكون، ثم 240 متكون في الدورة السابعة، حيث تم تخصيص دورات مسائية بالإضافة الى الدورات الصباحية، ليصل عدد المتكونين في الدورة الحادية عشر اكثر من 300 حامل للمشروع في عدة تخصصات منها: الاعلام، الاقتصاد، الطب، الهندسة، والاعلام الالي، أما عدد المسجلين على منصة CDE.DZ يفوق 500 حامل لمشروع، و 11 مشروع مقبولة من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

تتمحور الدورة التكوينية على مجموعة من الاعمال المكثفة التي يقوم بها المتدرب، والتي تكسبه المهارات الكافية حتى يجعله قادراً على انشاء مؤسسة ذات ناجعة اقتصاديا، حيث يستغرق التكوين مدة 15 يوما، ويتحصل حاملي المشاريع على شهادة التكوين في المقاولاتية، ويتضمن البرنامج التكويني أنشطة تفاعلية وتمارين عملية لتعزيز التطبيق العملي للمهارات، عن طريق ورشات عمل، ومشاريع عمل تطبيقية للمتدرب لتطوير مهاراتهم، ويوضح الجدول الموالي محاور الدورة التكوينية المعتمدة من طرف مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03. (مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03، معلومات مقدمة، 2025)

الجدول 01: محاور الدورة التكوينية

المواضيع	محاور التكوين
دوافع المقاولاتية وضع الأهداف المقاولاتية الكفاءات اللازمة للمقاول صاحب المشروع مهارات إدارة الذات والوقت توليد الأفكار ومصادرها وصف فكرة المشروع الابداع والابتكار تقييم فرص الاعمال تحديد عناصر تقييم فرصة الاعمال تحليل نقاط قوة ونقاط ضعف فرصة الاعمال نموذج الاعمال BMC	المحور الاول: اساسيات المقاولاتية
مخطط اعمال المؤسسة اختيار سوق مناسبة استراتيجيات التسويق استراتيجيات البيع	المحور الثاني: التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة

تحديد التكاليف اللازمة للمشروع تحديد رأس المال اللازم التعرف على مصادر التمويل احتساب نقطة التعادل وتحليل الحساسية	
عملية الشراء الفعال وضبط المخزون إدارة الموارد البشرية والقيادة الإدارية القيادة الريادية استخدام الأشخاص وإدارتهم العمل اللائق للمستخدمين الإدارة المالية والمحاسبية إدارة أموال المؤسسة استخدام البيانات المالية	المحور الثالث: إدارة العمليات والموارد
الإجراءات الإدارية لإنشاء المؤسسة الاشكال القانونية للمؤسسة الجزائرية النظام الضريبي الالتزامات الضريبية الإعفاءات الجبائية في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA انشاء المؤسسة والإجراءات الادارية	المحور الرابع: انشاء المؤسسة والأطر القانونية

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على معلومات مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03.

–منهجية التدريب: ان معظم المستفيدين من البرنامج هم من الشباب الجامعي ذوي التحصيل العلمي العالي حيث يفضل الابتعاد عن الأساليب التقليدية التي تعتمد على عرض المبادئ النظرية لذلك يتم الاعتماد على منهجية التدريب التي تم تحديدها من قبل منظمة العمل الدولية في الجزائر، والتي تتضمن الأساليب التالية:

- التدريب التشاركي: من خلال هذه المنهجية يتم اشراك الطلاب بشكل فعلي في عملية اكتساب المعلومات الجديدة، من خلال التمارين التي تساعد على خلق المجال الأفضل للإبداع والمرونة، فتتم عملية التعلم بفضل حماس وتحفيز الطلاب، من خلال اجرائهم التمارين التي يقومون منها تدريجيا بتحويل تجربتهم المجهولة والباطنية أحيانا الى معلومات ومهارات ملموسة.

- أسلوب التعلم التطبيقي: بموجب هذا الأسلوب يجب ان تكون المحاضرات مختصرة وان يأتي التحليل والنظريات بعد التمارين العلمية وليس العكس، اذ يساعد ذلك المشاركين على تحليل تجاربهم الخاصة واستخلاص الدروس منها، وتحويل مواهبهم الخفية ومهارتهم التحليلية وخبراتهم الى معارف، بالإضافة الى ذلك سيتمكن المشاركون من استخدام أسلوب " الخطوة خطوة " في حل المشاكل، وانتهاز الفرص والمخاطرة المحسوبة، ومن الضروري ان يتم تقديم اهداف كل جلسة بشكل مختصر وواضح عند بداية كل موضوع ويجب الا يتم إعطاء الكثير من المعلومات في البداية، والا لن يتمكن المشاركون من استكشاف نقاط المعلومات الرئيسية بأنفسهم.

- تكوين الموجه نحو الفعل: يتجه المنهج التكويني للبرنامج الى التركيز الشديد على العمل حيث يتعلم المشاركون من خلال الفعل وبمساعدة التمارين العلمية والألعاب وتمثيل الأدوار.

- التمارين العلمية: تهدف التمارين العلمية الى مساعدة المشاركين على تطبيق المعلومات التي يكتسبونها من الدورة التكوينية على بيئات العمل الخاصة بهم.

- الألعاب وتمثيل الأدوار: يستفيد المشاركون من أدوات الإدارة والتخطيط للإعمال من خلال مشاركتهم في الألعاب، وتمثيل الأدوار وخوضهم مواقف عملية في مجال الاعمال داخل قاعة التكوين، ويمكنهم تعديل انشطتهم التي يخططون لها لاحقا بناء على نتائج الألعاب او تمثيل الأدوار. (دليل تكوين المدربين، نسخة تجريبية، 2023، الصفحات 9-10)

-**العصف الذهني:** هي طريقة لتوليد الأفكار عن طريق حث المشاركين على إيجاد بدائل للتعامل مشكلة ما، وفي هذه الطريقة تقوم بطرح مشكلة أو تساؤل يمكن التعامل معه بأكثر من طريقة مختلفة، والطلب من المشاركين أن يفكروا في هذه الطرق المختلفة، والهدف من العصف الذهني هو إنتاج قائمة بالحلول أو الإجابات البديلة، ومن ثم مناقشة مزايا وعيوب كل منها بعد انتهاء جلسة العصف الذهني .

-**دراسة الحالة:** هي عبارة عن حدث أو مجموعة من الظروف لها تفاصيل حقيقية أو افتراضية، يجب أن يتم اختيارها بعناية شديدة، وأن تكون مرتبطة بشكل مباشر بالإطار العام للبرنامج التدريبي، ويطلب من المتدربين دراسة وفهم مشكلة ما يتم عرضها في دراسة الحالة، والقيام بتحليلها وتشخيص أسبابها، وقد يطلب منهم أيضاً إيجاد حل لتلك المشكلة .

-**المناقشة:** هي أسلوب تدريبي يتم خلاله طرح موضوع ما من قبل المدرب، وتتم مناقشته بشكل تفاعلي مع المشاركين والوصول إلى استنتاجات ومقترحات مفيدة، وقد يتم تقسيم المتدربين إلى مجموعات صغيرة، تقوم كل منها بمناقشة الموضوع ويتجول المدرب بين المجموعات كمراقب، ويدلي بالمعطيات المناسبة كلما كان ذلك ضرورياً، ثم تقوم المجموعات سوياً بمناقشة ما توصلوا إليه من نتائج في ندوة مفتوحة. (دليل تكوين المدربين، نسخة تجريبية، 2023، الصفحات 14-17) .

-**الأيام التحسيسية:**

-24 افريل 2024 دورة تحسيسية تكوينية حول مخطط الاعمال من تنظيم مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03.

-07 ماي 2024 اليوم الوطني التحسيسي للمقاول الذاتي من تنظيم مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الجزائر 03 وبالتنسيق مع حاضنة الاعمال للجامعة.

10- جويلية 2024 اليوم التحسيسى الوطنى الخاص بالمرافقة لإنشاء مؤسسات مصغرة وسبل التمويل الذى نظمته الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ومركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03.

23- اكتوبر 2024 يوم تحسيسى بعنوان « يوم اعلامى تحسيسى حول ريادة الاعمال الجامعية وآليات تنفيذ القرار الوزاري 1275 » من تنظيم مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الجزائر 03 بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية الجزائر الغرب وتحت اشراف جامعة الجزائر 03، وجامعة التكوين المتواصل (مركز الجزائر شرق بالجامعة المركزية).

18- / 20/19 / 2024 ثلاثة أيام تحسيسية للتعرف على مهام واهداف الهيئات المرافقة والدعم: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار ADPMEPI من تنظيم مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03.

21- نوفمبر 2024 محاضرة بعنوان « ريادة الاعمال في الوسط الجامعي » من تنظيم مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03 بالشراكة مع وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار والذي يندرج ضمن فعاليات الأسبوع العالمى للمقاولاتية.

23- نوفمبر 2024 مشاركة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03 في اليوم التحسيسى حول المقاولاتية والمنظم من طرف جامعة التكوين المتواصل الذى يندرج ضمن فعاليات الأسبوع العالمى للمقاولاتية.

- الملتقيات:

25/26- نوفمبر 2024 ملتقى وطنى حول " دور مركز تطوير المقاولاتية في دعم انشاء المقاولاتية المؤسسات المصغرة في الجزائر " من تنظيم مركز تطوير المقاولاتية ذلك بالشراكة مع مخبر البحث الصناعية التقليدية والوكالة الوطنية للدعم وتنمية المقاولاتية - الجزائر الغرب - وحاضنة اعمال الجزائر.

- سيتم تنظيم ملتقى دولي بعنوان "الصناعة الإعلامية وبناء الجسور نحو المقاولاتية والابتكار" من تنظيم مخبر استخدام وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر" بالشراكة مع مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03.

-الندوات العلمية:

المؤسسات الناشئة والمقاولات والفكر الابتكاري من الفكرة الى التجسيد" من تنظيم حاضنة الاعمال لجامعة الجزائر 03 ومخبر العلوم والخبرة وتكنولوجيا النشاط البدني والرياضي.

-6 مارس 2025 مشاركة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03 في ندوة تكوينية حول اليات تطبيق القرار الوزاري 004 المؤرخ في 13 جانفي 2025 من تنظيم جامعة الجزائر 03.

-10 مارس 2024 مشاركة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03 في الدورة التكوينية المنظمة لفائدة تكوين لجان انتقاء واعتماد تمويل المشاريع CSVF بالمديرية العامة NESDA.

- المشاركة في حصص إذاعية وتلفزيونية:

-27 أكتوبر 2024 استضافة ممثلة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر وحاضنة الاعمال بجامعة الجزائر 03 في برنامج "هذا الصباح" لمناقشة دور الجامعات الجزائرية في تعزيز الفكر المقاوالاتي واليات مرافقة الطلبة في تحويل أفكارهم الى مشاريع ريادية.

-11 نوفمبر 2024 استضافة مدير مركز المقاولاتية لجامعة الجزائر 03 في برنامج "هذا الصباح" بالتلفزيون العمومي حول محتوى التكوين النوعي الذي يهدف الى تزويد الطلبة المهارات اللازمة لدخول عالم المقاولاتية ومواجهة تحديات سوق العمل كم قدم خلفية إطارات المركز وطاقم التكوين الذين يساهمون في توفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة لحاملي أفكار المشاريع.

-19 نوفمبر 2024 مشاركة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03 في حصص إذاعية لشرح مهام مراكز تطوير المقاولاتية وبرنامج الأسبوع العالمي للمقاولاتية: إذاعة جيل FM وإذاعة UFC.

- تنظيم أسبوع المقاولاتية:

-18 الى 24 نوفمبر 2024 فعاليات برنامج احياء الاسبوع العالمي للمقاولاتية من تنظيم مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03.

-المشاركة وتنظيم معارض: شارك مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03 في الطبعة الأولى من معرض الایجار والاستثمار "تسهيل" الذي أقيم بقصر المعارض صافكس في جناح جامعة الجزائر 03 للتعريف بدور واهداف المركز وسبل انشاء المؤسسات المصغرة. (مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03، معلومات مقدمة، 2025)

4.3 دور جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA في تنمية الروح المقاولاتية لدى الطلبة: تسعى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية الى ترقية نظام بيئي للمقاولاتية يحفز على انشاء وتمويل وتطوير المؤسسات المصغرة، فبعد تكوين الطلبة في مراكز تطوير المقاولاتية على مستوى جامعة

الجزائر 03 تتم عملية تمويل المشاريع المصغرة، وذلك من خلال اداع الطلبات عبر المنصة الرقمية للوكالة NESDA. فهي هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، تقع الوكالة تحت وصاية وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، تمتد شبكة الوكالة عبر كافة قطر الوطن حيث تضم 51 وكالة ولائية، بالإضافة الى 171 فرع في المدن الكبرى والجامعات والمدارس العليا لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (<https://www.nesda.dz/ar/ar-home/>، 2025)

-مهام جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية: يمكن تلخيص عمل الوكالة كما هو موضح في الشكل التالي:

```

graph TD
    A[بداية نشاط المؤسسة الصغيرة] <--> B[NESDA]
    B --> C[المراقبة]
    C --> D[قبل الانشاء]
    C --> E[خلال الانشاء]
    C --> F[بعد الانشاء]
    D --> G[التكوين]
    E --> H[مراقبة]
    E --> I[تمويل]
    F --> J[المتابعة]
    G --> K[15 تكوين يوم]
    H --> L[دفع الطلب]
    I --> M[تحليل وتقييم]
    J --> N[قرار التمويل]
    K --> L
    L --> M
    M --> N
    N --> O[تمويل المشروع]
    O --> P[البنوك]
    Q[مركز تطوير المقاولاتية CDE] --> K
    R[Business Plan Scoring] --> M
    S[مفكرة مشروع مؤسسة مصغرة] --> P
  
```

2.4.3 التنسيق المشترك بين مركز تطوير المقاولاتية والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في تطوير

-تنظيم أيام الاستقبال المخصصة للطلبة وخرجي المؤسسات الجامعية حاملي الأفكار المشاريع، مع المرافقين على مستوى مركز تطوير المقاولاتية.

-تخصير مستلزمات الدورة التكوينية من أدوات وتقنيات تساعد المكونين على تأدية مهامهم في أحسن الظروف، لاسيما ما تعلق بأدوات العرض التصميم الداخلي لقاعة التكوين بما يتناسب والأنشطة الجماعية والورشات، ضمان الالتزام والامثال لمعايير منهجية التكوين، لاسيما تلك المحددة ضمن الدليل المعتمد من قبل منظمة العمل الدولية.

-مراقبة عمليات التكوين على مستوى مركز تطوير المقاولاتية والتوثيق المشترك بينهما بما يضمن مصداقية شهادات التكوين.

- السهر على تنفيذ البرنامج السنوي المشترك لمختلف الأنشطة المعد، والمصادق عليه من قبل اللجنة المحلية المشتركة.
- المشاركة في تقييم حاملتي المشاريع الخاضعين للتكوين في المقاولاتية لتحقيق من مستوى استيعابهم.
- تفعيل دور المحيط الاقتصادي ودعواته لإثراء مختلف البرامج المسطرة، وضمان المشاركة الفعالة في مختلف التظاهرات والمبادرات المقاولاتية.
- تنشيط الأسبوع المقاولاتي الذي تعقد فيه ورشات عمل واجتماعات وطاولات مستديرة ومسابقات وشهادات مع مقاولين محترفين، وكذا تنظيم زيارات ميدانية لمؤسسات فاعلة في ميدان المقاولاتية.
- ادراج أعضاء اللجنة المحلية المشتركة، وكذا الإطارات المسيرة والمنشطة لمركز تطوير المقاولاتية ضمن مختلف برامج تبادل الخبرات على المستوى الوطني.
- المساهمة في كل نشاط يهدف الى ترقية المقاولاتية وتطويرها ينظمه أحد الطرفين.
- تقييم نتائج مركز تطور المقاولاتية عقب كل دورة. (مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03، معلومات مقدمة، 2025).

5. خاتمة:

- يكتسب مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الجزائر 03 أهمية بالغة في تنمية وتطوير الروح المقاولاتية لدى الطلبة، لتشجيعهم على انشاء مؤسساتهم، من خلال المرافقة والتوعية والبرامج التكوينية الضرورية من اجل تسهيل عملية الحصول على الدعم المالي من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، وتوصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج نذكر منها:
- تمثل الفئة الأكثر اهتماما بالمقاولاتية هم خريجي الجامعة المتحصلين على شهادة الماستر، والذين تتراوح اعمارهم ما بين 24 و 35 سنة.

-تلعب مراكز التطوير المقاولاتية في الجامعة جزائر 3 دورا حيويا في تعزيز المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من خلال توفير خبراء لتوجيههم طيلة مشوارهم في مجال المقاولاتية، وتكوين حاملي المشاريع وتنظيم العديد من الايام التحسيسية الندوات العلمية، الملتقيات والمعارض.

-تتضمن الدورة التكوينية في مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الجزائر 3 برنامجا مكثفا لتكوين حاملي المشاريع تغطي مواضيع مثل: التسويق، التخطيط، الإدارة المالية، المحاسبة والجوانب القانونية لإنشاء المؤسسات... الخ من خلال أساليب حديثة في التكوين، من اجل تطوير المهارات المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وتحديد أفكار مشاريع مناسبة لإمكاناتهم والعمل على اعداد خطط والذي ينتهي بالحصول على شهادة التكوين في المقاولاتية.

ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها، يُمكن استنتاج مجموعة التوصيات لتالية:

-التنسيق بين مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03 ومختلف المراكز الأخرى، وخلق توأمة وشراكة من خلال قاعدة بيانات مشتركة من اجل تبادل المعارف والخبرات،

-العمل على تحويل مركز تطوير المقاولاتية الى اقطاب في المدن الجامعية الكبرى، والتي يكون فيها عدد كبير من الجامعات والمدارس الوطنية، لضمان التكوين باستمرار للمدرّبين وتحفيزهم لاستقطاب المهارات والكفاءات المتخصصة في الجانب العلمي والعملية، والتكثيف من الاعتماد على التعلم التطبيقي في البرنامج التكويني لاكتساب مهارات ومعارف وزيادة الاحتكاك بالمقاولين الناجحين من خلال اللقاءات العلمية والنوادي لتبادل الخبرات.

-إعادة النظر في التنسيق القائم بين مراكز تطوير المقاولاتية والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، حيث يتم تكوين الطلبة المقبولين من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية مبدئيا، وذلك لسماع أكثر لمراكز تطوير المقاولاتية بقيام حملات التحسيسية لتنمية روح المقاولاتية لطلبة الجامعيين.

6. قائمة المراجع:

دليل تكوين المدرّبين، نسخة تجريبية، 2023.

العنوان: دور مركز تطوير المقاولاتية في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين
- مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الجزائر 03 نموذجاً -

- زيتوني هوارية، مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية، جامعة ابن خلدون تيارت، 2021-2022.
- حمات بن عشور، عيود قادة، الإطار المفاهيمي والتنظيمي للمقاولاتية في ظل التوجهات الجديدة، مجلة التنظيم والعمل، المجلد 11، العدد 1، 2022.
- حفصي بونعوى ياسين، واقع وآفاق تطوير المقاولاتية في الجزائر للمساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني، دفاتر البحوث العلمية، المجلد 10، العدد 2، 2023.
- سايب فطيمة، دور الدوافع والمهارات المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية لدى خريجات الجامعات - دراسة ميدانية لعينة من طالبات الماستر لجامعة وهران، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، المجلد 20، العدد 3، 2017.
- صيرينة سيدي صالح، على لونيس، المقاولاتية: المفهوم، الآليات والقرارات المتخذة من طرف الدولة الجزائرية، مجلة الساور للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 8، العدد 2، 2022.
- فضيلة بوطورة، زهية قرامطية، نوفل سمالي، دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية، مجلة الإبداع، المجلد 9، العدد 1، 2019.
- قارة ابتسام، طهراوي دومة، علي صلاح محمد، دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي دار المقاولاتية بجامعة غليزان نموذجاً، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد 3، العدد 1، 2020.
- محمد لمن علون، وسيلة السبتي، المقاولاتية بين الفكرة وعوامل النجاح، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد 2، العدد 2، 2019.
- . تاريخ الاطلاع 5 مارس 2025 الساعة 15:00: <https://cde.dz/>
- . تاريخ الاطلاع 10 مارس 2025 الساعة 17:00: <https://www.nesda.dz/ar/ar-home/>